

النهاية في غريب الأثر

{ كبس } (ه) في حديث عَقِيل [إن قُرَيْشاً قالت لأبي طالب : إن ابنَ أخيك قد آذانا فانْهَهْهُ فقال : يا عَقِيل ائتني بمُحَمَّدٍ قال : فانْطَلَقْتُ إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجْه رَجْزُهُ (في الهروي : [واستخرجته]) من كَبْسٍ [الكبس بالكسر : بَيَّت صغير .

ويُرْوَى بالنُّون من الكِناس وهو بَيَّت الظَّيِّ .

- وفي حديث القيامة [فوجدوا رجلاً قد أَكَلَتْهُمْ النارُ إِلَّا صُورَةً أَحَدِهِمْ يُعْرَفُ بها فاكْتَبَسُوا فَأُلْقُوا على باب الجنة] أي أَدْخَلُوا رؤُسَهُم في ثيابهم . يقال : كَبَسَ الرجلُ رأسه في ثوبه إذا أَخْفَاه .

[ه] ومنه حديث مَقْتَل حمزة رضي الله عنه [قال وَحْشِي : فكمِنتُ له إلى صخرة وهو مُكَبِّسٌ له كَتَيْتٌ] أي يَقْتَحِمُ الناس فيكَ كَبْسُهُمْ .

- وفيه [أن رجلاً جاء بِكَبَائِسَ من هذه النَّخْل [هي جَمْع كِبَاسَة وهو العِذْق التَّام بشماريخه ورُطابه .

- ومنه حديث علي [كبائسُ اللؤلؤ الرطب]